المعرض

الاحد في ٢١ آب سنة ١٩٢١ = العدد ٣٢ السنة الاولى

يقال

ان بعضهم اقترح وضع راية مخصوصة لبيروت ومثلها لطرابلس

وان طانيوس افندي عبده دعا كل من ينتمي الى الصحافة = حتى مرتبي الاحرف الى مأدبة شائقة في نزل صوفر

ابتسامة لويد جورج

« وقد تفاءلت الدوائر السياسية خيرًا وابتهجت الجرائد عندما خرج لويد جورج من الموءتمر والابتسامة ظاهرة على وجهه »

« عن البرقيات الاخيرة »

على اكتاف عزرائيل

من بيروت الى عاليه

في البندقية جسر تاريخي يسمونهُ (جسر العذاب) لان المحكومين بالاعدام في عهد مجلس العشرة الهائل كانوا مجبورين على المرور عليه اثناء ذهابهم الى الموت

وفي لبنان اليوم طريق يجب ان نسميها (طريق الجحيم) بناءً على رغبة سواقي الاوتوموبيلات الذين اصبحت احكامهم اشد قسوة من احكام مجلس العشرة — في البندقية طبعاً لا في موءتمر الصلح — فهم يلعبون بارواح ركابهم المساكين بين الضحك واللعب في معاطف ذلك الطريق الذي صار مخيفاً في هذه الايام اكثر منه لما كان المجلس العرفي التركي — لا بيّض الله وجهه — يتحكم بالرقاب والارواح في عاليه

. . .

لا ادري اي شيطان وسوس بافكارنا عشية السبت الاسبق فحبب الينا الصعود الى عاليه فوضعنا ارواحنا على اكفنا وركبنا سيارة من خاطفات الارواح ولكن بعد ان اوصينا السائق بالتوءدة والتأني في السير واستحلفناه بكل عزيز لديه ان لا يرمي بنا في احدى مهاوي ذلك الطريق

(وزمّر الشوفير) فاخذت السيارة تسير على مهل — نوعاً ما — في بيروت حتى اذا وصلنا الى فرن الشباك ولم يعد من اثر لبوليس المفارق همدرت تلك الآلة الجهنمية واندفعت امامنا واخذ يملأنا غباراً كثيفاً دخل الى عيوننا وخياشيمنا وافواهنا واسدل علينا ستاراً كثيفاً من تراب الطريق

وعبثاً كنا ننادي صاحبنا ونصيح به فانه لم يكن يسمع نداءنا . حتى قام اخيراً احدنا واخذهُ من عنقه مهدداً فاوقف السيارة قليلاً وهو يدمدم ويشتم ويقول

— الحق عليكم . كنت اريد ان اعلم هذا . . . كيف يكون السبق

تطوي صدور الارض على الاعجاز

وصدف ان كانت امامنا سيارة كبرى فابت على صاحبنا السواق (عزة نفسه) ان يرى سيارة امامه تسابقه فاخذ يصفّر لها حتى تخلي له الطريق واندفع بسيارته اندفاع الطير . ولكن ظهر ان السواق الاول كان عنيداً ومحافظاً على (عزة نفسه) ايضاً = كصاحبنا = فابت عليه انفته ان يسبقه سواقنا فزعق



المسيو سانت اولير

سفير فرنسا في لندن



اللورد هاردنج

سفير انكلترا في باريس

لا شغل لاوربا اليوم بل للعالم باسره سوى المسائل المعلقة التي تشتغل لحلها وزارتا لندن وباريس وقد لعب سفيرا الدولتين في العاصمتين دوراً هاماً في تسوية هذه المسائل ونشرت الصحف الاوربية رسميهما فاحببنا ايضاً ان نعرّف قراء المعرض بالرجلين الكبيرين اللذين يمثلان قوتي اوربا في البر والبحر



هون الله وقطع السائق الأول من امامنا حتى اذا وصلنا الى ما وراء العصفورية ظهرت سيارة امامنا ايضاً فعاد الخناس يوسوس للسواق بمسابقتها فاندفع وراءها واندفعت ارواحنا من صدورنا تسترحم الله على ما تبقى من خطايانا!

وكان في الدكان القريب هناك بعض الشرطة اللبنانيين فصفّروا للسواق حتى يقف اما هو فلم يبالِ وظل متابعاً سيره فقلنا له

— انهم يدعونك للوقوف

فقهقه واجاب

— وهل انا قليل العقل حتى اقف واسمع منهم كم كلمة ناشفة واذا جاوبتهم اخذوا نمرة الاوتوموبيل . ليصفّروا ما شاءوا وليلحقوني اذا استطاعوا

ثم ترك دولاب السير والتفت الينا بكل راحة يقص علينا حكاية جرت له من هذا النوع وان الجندي الذي كان يصفر له اطلق عليه رصاص بندقيته فاصاب زجاج السيارة الامامي فكسره ولكن صاحبنا لم يعبأ به بل تابع سيره بعد ان اشار الى الجندي اشارة الساخر

فانهلعت قلوبنا من هذه الحكاية الغريبة وقلنا له — واذا صادف ان هذا العسكري اطلق على السيارة النار كرفيقه واصابت رأس احدنا فهل تكفي اشارتك لاصلاح ذلك الرأس ؟

...

واستأنس حضرة السواق بنا فصار من آونة الى اخرى يترك قياد السيارة ليلتفت الينا ويسمع حديثنا او يشنف اسماعنا بحديثه وعبثاً رجوناه ان يرحمنا ويشفق على شبابنا وينظر الى امامه على الاقل في تلك الدورات الملعونة حتى التزمنا اخيراً ان نكمّ افواهنا ونمتنع عن الكلام خوفاً من ان يوقعنا جنابه في تهلكة

وانا على هذه الحال من القلق اذا به يصل الى احدى الدورات فيترك السيارة تسير لوحدها ويخاطبها كما يخاطب الفارس فرسه

— سيري مسعوده سيري

فلم يعد في طاقتنا الصبر على هذه الحالة فقمنا عليه قومة واحدة اما هو فاخذ يضحك ويقول

= لا تخافوا فانا المسؤول اذا اصابكم ضرر

= وماذا تفيدنا مسؤوليتك اذا تكسرت رؤوسنا = بدون كلفة وبكل بلادة = على نواتئ هذه الصخور .

...

اخيراً وصلنا الى عاليه ونحن ماسكين قلوبنا بايدينا وحمدنا الله الف مرة على هذا الخلاص وهنأنا بعضنا بعضاً على نجاتنا من ايدي عزرائيل

...

ونزلنا في اليوم التالي الى بيروت على غير اكتاف عزرائيل فالتقينا بصاحب السيارة وهو صديق فاضل ولما اخبرناه بحكاية سواقه هز رأسه وقال

= لم تنجُ = لسوء حظي = السيارة من جنون ذلك السواق فانه التقى اثناء عودته بقافلة من النوق فاخذ يصفر للجمال كي تحيد عن طريقه ولكن جملاً عنّد ولم يحد عن الطريق فعنّد حضرته مثله واراد اقتحامه فما كان من الجمل الا ان رفسه فكسر صدر الاوتوموبيل واوقع الركاب الذين اصيب بعضهم بجراح بليغة وقد كلفنا عناد جنابه = عدا عن جروح الركاب = مئة ليرة تصليحات = موقتة = للاوتوموبيل

فحمدنا الله ثانية وثالثة على النجاة وحلفنا بالمغلظة ان لا نركب مع سواق من المجانين

...

الروس يأكلون الجرذان

في برقية من ستوكهلم ان لحم الجرذان اصبح من المآكل الفاخرة في مقاطعة الفولكا والجوع يفتك فتكاً ذريعاً بالاهالي الذين يقتاتون من الاعشاب . وفي كل يوم يموت عشرات الالوف من الاولاد والاطفال

وقد اوفدت حكومة السوفيات الى ستوكهلم بعثة لتطلب معونة اوربا وهي مؤلفة من الكسندرا تولستوي كريمة الفيلسوف الروسي الشهير ومن بضعة اشخاص من اعضاء مجلس الشعب

المارشال ويلسن

كاد يغرق

في تلغراف من مدينة كوفس في جزر وايت ان المارشال ويلسن قائد الجيوش البريطانية العام كان يتنزه مع ابنته ووالديه الصغيرين في البحر فهبت ريح حملت المركب الشراعي الصغير فسقط المارشال في البحر وكاد يغرق لولا مساعدة رفقائه

في شرخ الشباب

توفي في مدينة بلان بفرنسا رجل شيخ يدعى فلسان باسيار عن ١٠٤ اعوام وهو من الذين رافقوا رفات نابوليون الاول عام ١٨٤٠ من جزيرة القديسة هيلانة الى فرنسا

وكان قبل وفاته ببضع اسابيع يساعد اولاده الخمسة في حراثة الحقول

...

نزع السلاح البحري ؟؟

ذكرت الايكو دي باريس ان الاميرالية طلبت من مجلس العموم تقرير اعتمادات لبناء سفن حربية جديدة لحفظ سيادة بريطانيا البحرية

وطلبت ايضاً المباشرة ببناء اربع مدرعات من طراز (سوبر دردنوط) تزيد كلفتها عن ٤٠ مليون ليرا انكليزية . وقد انتقد المستر اسكويث هذه الخطة انتقاداً مراً خصوصاً وان هذا الطلب جاء ابان الدعوة لمؤتمر واشنطون الذي سيبحث في مسألة نزع السلاح

...

كرنسكي وبريان

روت (الايكو دي باري) ان المسيو بريان استقبل في مكتبه المسيو كرنسكي الذي يقف في مقدمة المسؤولين عن الثورة الروسية وسيعود كرنسكي الى روسيا ليترأس حكومتها الجديدة المعتدلة

حكاية صورة

ما كدنا ننتهي من حكاية «كليشه» السيدة خديجه الانكليزية في جمرك بيروت الجزيل الاحترام حتى علقنا بحكاية جديدة تتعلق بصورة الجنرال غورو والمارشال اللنبي والجنرال كونغريف التي نشرناها من مدة يوم الاعتداء على فخامة المفوض السامي في القنيطرة

واذا كنا قــد دفعنا على رسم السيدة خديجه حفظها الله ستة فرنكات (مصارفات جمرك وخلافه) فاننا مجبورون ان ندفع اليوم ست ليرات مصرية فقط لا غير لمصور عظمة سلطان مصر لتجاسرنا على نشر صورة «غورو—اللنبي—كونغريف» بدون اذن حضرة الخواجا هانسلمان الذي تشرف القواد الثلاثة بوقوفهم امام آلته الشريفة لاخذ رسومهم

...

صباح الثلثا حمل الينا موزع البريد كتاباً مضموناً كبير الحجم هابطاً علينا من مصر وقد كتب على غلافه بالانكليزية ما يأتي :

حضرة . . صاحب جريدة المعرض
سوق سرسق
بيروت — فلسطين «كذا»

فكأن حضرته استقل ما ضمته فلسطين عن جوانب حدودها من الاراضي التي ليست لها فجاء هو يتبرع عليها ايضاً ببيروت عاصمة لبنان الكبير ، او كأنه كان مدرساً للجغرافية الشرقية في جامعة اكسفورد

هذا ما جاء على الغلاف من الفصول الجغرافية اما الكتاب فاليك تعريبه :

سيدي

حفظاً لحقوقنا في نقلكم الصورة المدرجة في جريدتكم العربية «المعرض» في شهر تموز سنة ١٩٢١ وهي رسم (اللورد اللنبي والجنرال غورو والجنرال كونغريف) فاننا مرسلون لحضرتكم طيه فاتورة بقيمة ٦٠٠ غرش مصري التي نرجو ارسالها بغاية العجلة كتسوية مرضية لنا

واننا نعتبركم في الوقت نفسه مسؤولين في هذه المسألة ومن الواجب عليكم ان تذكروا في اول عدد يصدر من جريدتكم ان هذا الرسم (اللنبي غورو كونغريف) المطبوع في عدد كذا اخــذ عن رسام عظمة سلطان مصر الخواجا هانسلمان صاحب مكتب التصوير الانكليزي — السويسراني واننا نأسف للسهو الذي وقع من اغفال اسمه»

...

هذا هو كتاب الخواجا هانسلمان المضمون واننا نأسف ان يكون حضرته قد كلف نفسه ضمانة هذه الرسالة اللطيفة وكان الاولى به ان يطلب القيمة منا تلغرافياً زيادة في تعجيل الدفع

اننا اخذنا الرسم المذكور عن مجلة الاولستراسيون الافرنسوية كما اخذتها ايضاً رصيفتنا اللطائف المصورة في مصر وغيرها من جرائد اوربا واميركا ولا نذكر ان احدى هذه الجرائد والمجلات ذكرت في ذيل ذلك الرسم اسم حضرة (مصور عظمة السلطان) الخواجا هانسلمان الكلي الوقار والاجلال . ولو كنا عارفين ان آلته العظيمة القدر هي التي اخذت الرسم المنشور في الاولستراسيون لما بخلنا على ذيل جريدتنا — تحت الرسم طبعاً — بتعليق اسمه هناك

وكان الاولى بحضرته ان يطالب «الاولستراسيون» بالمبلغ المرقوم اعلاه فربما كانت اجابت طلبه لانها اغنى منا واقدر على الدفع ولانهــا كانت البادئة بالنشر

بالحقيقة ان مهنة الصحافة المصورة صارت مهنة شاقة صعبة لان صاحب الجريدة صار مجبوراً ان يملأ بياض جريدته تحت الرسوم — على رأي حضرة الخواجا هانسلمان (مصور عظمة السلطان) — باسم المصور والقــابه التي تستغرق بضعة اسطر ثم باسم الحفار واسم بائع الزنك واسم صاحب المحل واسم مرتب الاحرف الذي ركب الكليشه واسم المطبعة التي طبعتها ايضاً ثم نجبر القارئ المسكين ان يطالع كل هذه الآيات البينات اكراماً لخاطر المستر هانسلمان

بل ما رأي حضرة مصور عظمة السلطان لو ان بونفيس او الفرنيني او كوكتافيا قاموا وطلبوا منا جزاء نقدياً على كل رسم يأخذ من عندهم ليوضع — محفوراً — في الجرائد بدون ان نشير الى حضراتهم في ذيله وكم كان يجب علينا ان ندفع لهم من مئات الليرات حتى الان . ام كم كان يجب علينا ان ندفع لمجلة الاولستراسيون والاكسلسيور من الوف الفرنكات جزاء نقدياً لما نأخذه عنها من الرسوم

اننا نأسف لعدم تمكننا من اجابة حضرة مصور عظمة السلطان الجليل القدر والشان الى طلبه كما اننا نأسف ان يضيّع حضرة الخواجا هانسلمان مواهبه الجغرافية العالية في فن التصوير الشمسي الذي تعدى على حقوقه فيه امثال جريدة المعرض ثم تزيد الطين بلة عليه بامثال هذا المقال

...

موسكو بين الخنادق

تفيد برقية من لندن ان البولشفيك يحصنون موسكو ضد تقدم جيوش الفلاحين وقــد حفرت حولها الخنادق ونصبت على اسوارها المدافع

بيروت وطرابلس

اعلنت المفوضية العليا رسمياً استقلال مدينتي بيروت وطرابلس استقلالاً ادارياً بلدياً كما صرح بذلك الجنرال غورو يوم اعلان لبنان الكبير

الى القراء

لم يصدر عدد الخميس اكراماً لعيد الاضحى عند مواطنينا ولكننا اصدرنا هذا العدد في ١٢ صفحة تعويضاً على القراء الكرام عن العدد الذي لم يصدر كما اننا نغتنم هذه الفرصة لنعيد على الاخوان تهانينا بالعيد الكريم

عن البريد

ترك الكردينال «بوغجياني» رئيس اساقفة جنوى مركز الاسقفية احتجاجاً على عصيان الاكليروس وعدم اتباعهم للنظام في اسقفيته وقد احدث هذا العمل تأثيراً كبيراً في الفاتيكان

— في هنغاريا اليوم حملة شديدة ضد الصهيونيين

— وصل المارشال اللنبي الى لندن للاشتراك في المخابرات الدائرة حول القضية المصرية

— ترك عدد من الضباط العراقيين عمان عائدين الى العراق بطريق جدة

— ازالت المعتمدية الافرنسية في مصر رسم التأشير على جوازات السفر للبنانيين والسوريين القادمين الى هذه البلاد

= تستعد الاحزاب والجمعيات اللبنانية في جميع انحاء لبنان الكبير للاحتفال بمرور عام على اعلان استقلال لبنان الكبير

= اشترى الصهيونيون عشر بواخر للملاحة في فلسطين

= بلغت واردات جمرك يافا من ٢٥ تموز الى ٩ اغسطس ١٠٧٢٤ ليرا و٣٨ غرشاً

— غادر الثغر امس على الباخرة الايطالية الى رومية صديقنا النحــات اللبناني الشهير يوسف افندي سعدالله الحويك لاتمام بعض مصنوعاته تحت سماء عاصمة الفنون الجميلة

— وصلت اعانات فرنسا الى روسيا

= قبض في بيروت على امرأتين من حلب جاءتا بيروت لاغواء بعض الفتيات واخذهن الى حلب للمتاجرة بهن

= صارت حكومة لبنان الكبير تدفع راتب نقيب الاشراف بدل المفوضية العليا .

= قالت التيمس ان الامير فيصلاً لا يستطيع البقاء في بغداد اذا لم تؤيده انكلترا بالمال والسلاح

= يؤكدون ان لويد جورج لن ينجح في الانتخابات المقبلة بسبب حملات جرائد نوردكليف على سياسته

بلا عنوان

— تناول فخامة الجنرال غورو طعام الصباح يوم الاثنين الفائت على مائدة سيادة المطران بستاني في بيت الدين

— سافر فخامة الجنرال تصحبه الانسة غورو شقيقته ومدام دي لونجمار والمسيو ترابو ومدامته الى بعلبك وعادوا منها في المساء

— مرت ايام عيد الاضحى بالهدوء والافراح

— شاع انه سقطت طيارة بريطانية في طريق بغداد

— لم تسلم الميزانية اللبنانية من القومسيرية العليا الى مديرية المالية بعد

— قدم من حلب الامير مختار الجزائري

= نشر سعد باشا زغلول رئيس الوفد المصري بياناً للامة المصرية بمناسبة العيد الاضحى حضها فيه على التمسك بمطاليبها

— برح مصر الى العراق ساطع بك الحصري الوزير السابق في الحكومة الفيصلية بدمشق

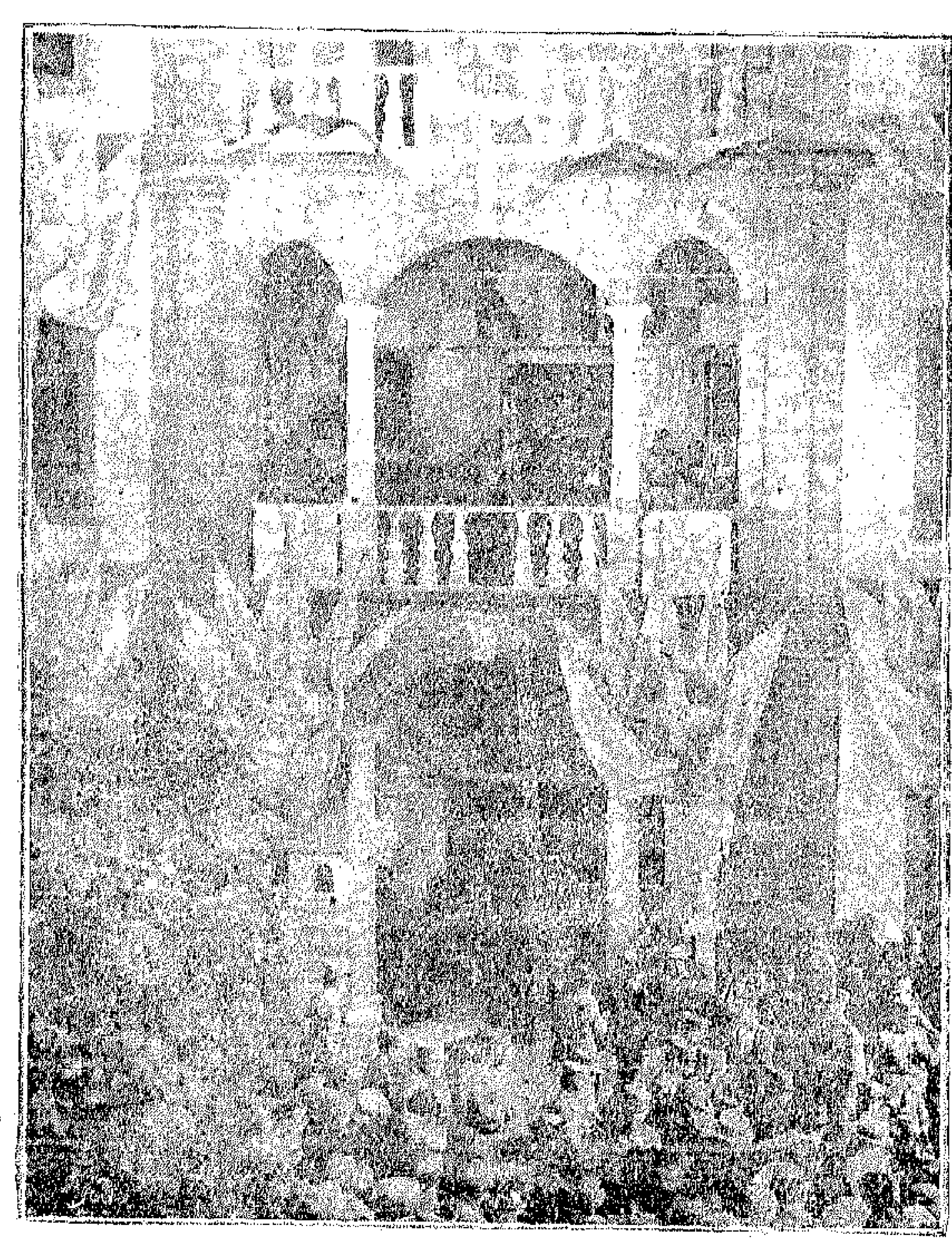
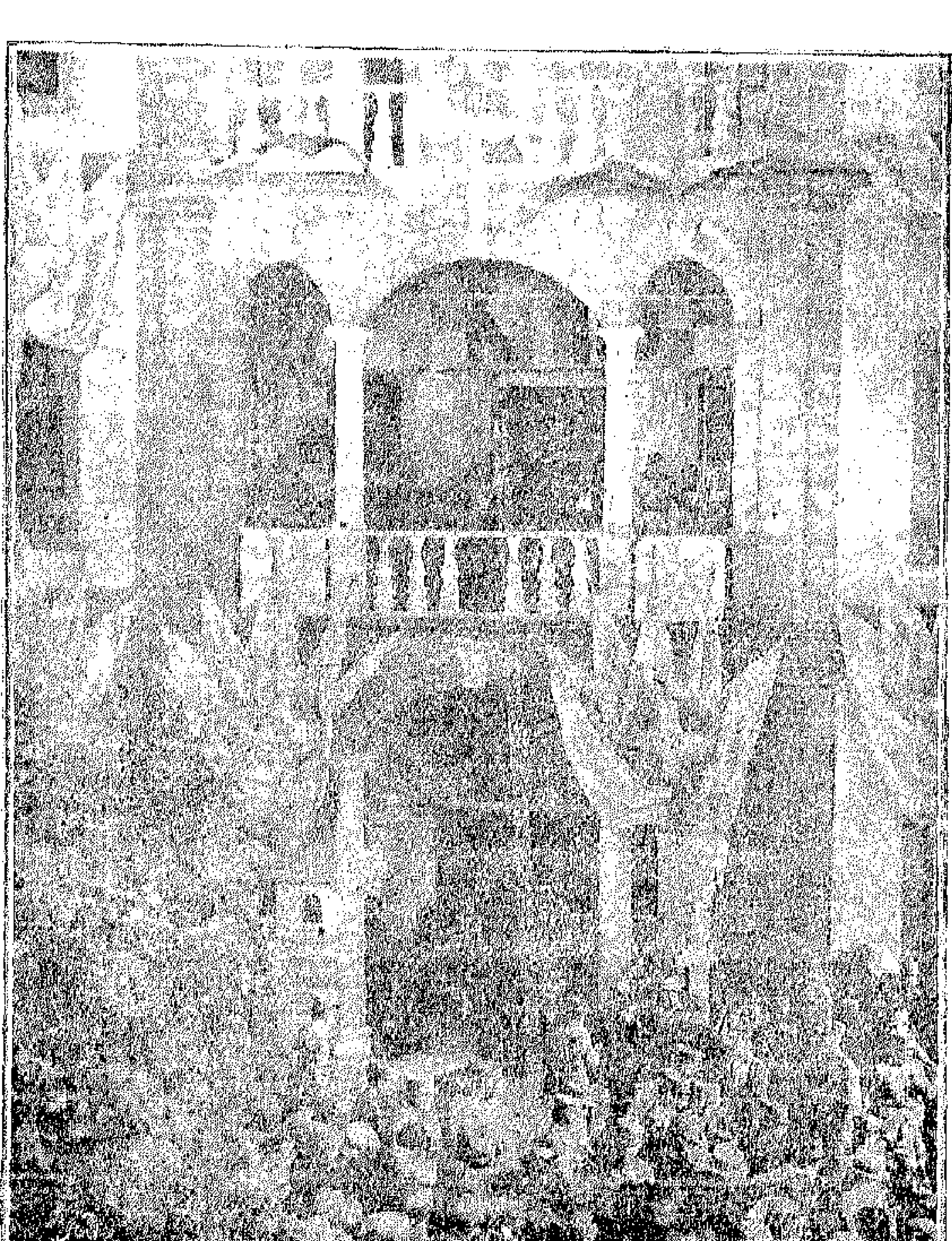
— وبرحها الى لبنان خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم الاغر

— كتب للمقطم من عمان ان رشيد بك طليع رئيس مجلس المستشارين استقال وتألفت الحكومة الجديدة برئاسة مظهر بك رسلان وان الدكتور فريد طبيب الحكومة اعتقل لشبهة حامت عليه

— اكتشفت في عمان مؤامرة مدبرة لاغتيال رجال حكومتها وبعض الزعماء

= يجتمع الاثنين القادم مجلس المديرين اللبناني برئاسة الحاكم

= لا تزال المفرزة العسكرية في الشوف تتعقب الاشقياء وقد القت القبض حتى الان على مئة وثلاثين شخصاً

قسطنطين وشعبه

الملك قسطنطين اليوناني يحيي الشعب المتجمهر امامه من على شرفة دار الحكومة في ازمير . والشعب يصيح في الساحة باعلى صوته — على الاستانة ! على الاستانة !

واخجلتا من العشاق

بين هجر النوى وصد التلاقي
بلغت روحه عليك التراقي
ويح قلبي من النوى ما يقاسي
ويح جسمي من الضنا ما يلاقي
لمت في العشق قبل ان اعرف العشـ
ـق، فواخجلتا من العشاق
من عذيري من مطلقين وخلوا
مستهاماً من العنا في وثاق

احمد النحوي

كلاهما خفاق

أتروم من وجه المليحة نظرة
وعليه من معنى الجمال رواق
خلقت كما شاءت فحار ذوو النهى
في حسنها فتبارك الخلاق
قالوا = كبدر التم نور جبينها
صدقوا ولكن ما اعتراه محاق
هي كعبة كم طاف حول خبائها
صب وكم حجت لها عشاق
سيان قلبي = يوم ازمعت النوى =
ووشاحها فكلاهما خفاق

موسى الامين (العرفان)

ثمار الحرب

اليونان يحرقون مدينة «قرق كوجا» التركية تحوطاً للطوارئ، وقد نشرت جريدة «الاكسلسيور» هذه الصورة في عددها الاخير فاخذناها عنه

تلك هي احدى الثمار « الشهية » التي تجنيها البشرية من الحروب لاجل تحرير الشعوب

الشرق المتدين

— منشأ المذهب البهائي —

هو في نظر معتنقيه لباب
اسمي النظريات . انتشاره في
اميركا جعل له اهمية كبرى في
العالم

صدق القائلون ان الشرق مهبط الوحي ومنبت الاديان ومنه انتشرت تعاليمها وعمت سائر الاقطار . اما لماذا خص الشرق بذلك ؟ فالجواب سر من جملة الاسرار لم يوفق العلماء الى استجلائه ولا عبرة بزعم من يزعمون ان للشرقيين استعدادا ممتازاً للتدين . وان بقية شعوب الارض دونهم بمراحل من هذا القبيل واسنى برهان على بطلان هذا الزعم ان الشعوب الغربية اشد تعمقاً في درس الديانات واكثر اقبالاً على انتياب المعابد وربما كانوا اصح تفسيراً لايات الكتب الدينية . ولعلنا لا نخطيء اذا قلنا ان التدين في الشرق مشوه بالتعصب وفي الغرب محلى بالتساهل والتساهل اقرب الى مشيئة الله . « ما رأي البشير ؟ »

واحدث المذاهب الدينية التي ظهرت في الشرق وما عتمت ان انتشرت في الغرب المذهب البابي او البهائي فهو على حداثة عهده وقلة المبشرين به يقدر عدد معتنقيه في اميركا الشمالية وحدها بما يقارب الاربعة ملايين نفس ومعظمهم ان لم نقل كلهم من اهل العلم واليسار . وكنا قد وعدنا قراء البرهان بكتابة فصل مسهب في منشأ هذا المذهب وتعاليمه واننا منجزون الوعد

مهد البابية او البهائية

ظهر في سنة ١٨٤٤ في بلاد فارس فتى اسمه ميرزا علي محمد دعا نفسه « الباب » مريداً بذلك ان الناس يتوصلون بواسطته الى معرفة الله . ثم اعلن انه بشير عهد جديد ومرسل لينادي بقرب ظهور الله به . فالتف حوله جماعات كبيرة من رجال ونساء مؤمنين بدعوته وانتشرت حركته بسرعة راعت الائمة فما جاءت سنة ١٨٥٠ حتى قتل الباب رميا بالرصاص في ساحة عمومية في تبريز بامر من الحكومة الفارسيه وولي اعدامه ايام سوداء على اتباعه لان نمو الحركة المطرد رافقته مقاومة واضطهادات متزايدة . وفي اثناء تلك الايام وقعت صنوف العذاب على نحو اربعين الف نفس منهم بين رجال ونساء حتى ان الوفاً بذلوا ارواحهم في سبيل مذهبهم الجديد

ومن تعاليم « الباب » دعوة الى النساء لتمزيق الحجاب والخروج من دائرة العزلة واخذ مركزهن في العالم بجانب اخوتهن الرجال . ومن يتتبع تاريخ الحركة البابية لا بد ان يذكر كوراتوليان تلك المرأة العظيمة التي دعيت جان دارك بلادها وعصرها . وهي ابنة احد كبار علماء المسلمين كانت ذات جمال رائع وادب صميم ومنزلة رفيعة وشاعرة وفيلسوفة وعالمة باصول الدين وشرائعه وقد تمذهبت بالبابيه او البهائية وهي بعد في ريعان الصبى ونزعت عن وجهها النقاب وهجرت بيتها منصرفة للتبشير في طول بلاد فارس وعرضها . فقامت قيامة الشعب الذي اعتبر عملها فضيحة وانتهى الامر بالقبض عليها وقتلها

ومن تلامذة البابية ورسلها الاولين ميرزا حسين علي نوري احد نبلاء الفارسيين وبعد موت الباب كان قد اكسبته شجاعته ونخوته الزعامة بين اخوانه المضطهدين وعند ما رأت الحكومة والائمة ان نفوذه عظيم اصدرت الاوامر بسجنه فسجن ولكنها لم تقدم على اعدامه لان لانسبائه شأناً في البلاد واكتفت بمصادرة املاكه ثم نفته وعائلته الى بغداد .

وفي اثناء السنتين الاوليين لنفيه انسل الى الجبال يصرف فيها الوقت بالتأمل والصلاة ولما رجع الى بغداد كان يقول انه هو الذي تنبأ الباب عن مجيئه ثم سمى نفسه بهاء الله وطفق يدعو النساء والرجال من كل جنس ومذهب الى الانضواء تحت راية الاتحاد ومساعدته ليؤسس على الارض ملكوت الله



عباس افندي بهاء الله
رئيس المذهب البهائي ونزيل عكا اليوم

المعرض

تصدر مرتين في الاسبوع

بيروت ـ لبنان الكبير

منشئها : ميشال زكور

واخوية الانسان .

وحينئذ سرى الخوف ثانية الى قلوب الائمة وشرعوا يلتمسون من الحكومة طرد هذا الرجل الخطر ومنعه من التبشير بمذهبه فنقل مع اشياعة الى الاستانـة . ومن ثم نفتهم الحكومة التركيه الى ادرنـه وهي المدينة التي كتب فيها بهاء الله رسائله المشهورة الى ملوك اوروبا والى قداسة البابا ولم تزل نسخ تلك الرسائل محفوظـة في المتحف الانكليزي ولبابها الدعوة الى الاتحاد . ثم انها تنطوي ايضاً على نبوآت ستتحقق في الحين القريب .

وبعد اربع سنوات نفي بهاء الله وجماعته الصغيرة الى مـدينة عكا في ساحل سوريا واقفلت عليهم بوابات السجن وهناك ذاقوا الامرين . لان التضييق عليهم كان شديداً والمناخ ردياً . ويكفي للاستشهـاد المثل القائل — ان الطير الذي يمر في فضـاء عكا يموت — وربما كان سبب نفيهم اليها الامل بان تدركهم حمى خبيثة وتقضي عليهم وبهاء الله في الجملة فيستريح العالم منه . وكان عددهم حينذاك سبعين نفساً سجنتهم الحكومـة في غرفتين فقط . الا انها بعد سنتين سمحت لبهاء الله وعائلته بالسكنى في احـد بيوت المدينة خارج الثكنات . ولكن المدينة نفسها عبارة عن سجن . وقد صرف بهاء الله معظم وقته في كتابة تعاليمه ووصاياه للعالم وتلك الكتابات في مواضيع دينية واجتماعيـة واقتصادية هي دستور البابي او البهائي والحق



ضاحب الدولة حقي بك العظم

رئيس حكومة دمشق

وصل الى بحمدون حقي بك العظم رئيس حكومة دمشق لتمضية بضعة ايام في ربوع لبنان وسيزور ايضاً بيروت فيحل فيها ضيفاً كريماً محبوباً

واذا ذكرنا حقي بك فانا نذكر معه طيب الشمائل وسمو الاخلاق والشجاعة مقرونة الى الجراة الادبية وكفى بحادثة القنيطرة مثالاً على شجاعته . فاهلاً بالضيف الكبير .

يقال ان كل النظريات التي يعني المصلحون الغربيون لتحديدها وتقريرها لها مكان في الشرائع البهائية التي كتبت منذ ستين سنة واليك قواعدها الاثنتا عشرة الاساسية

اولا — وحدة النوع البشري

ثانيا — بحث الحقيقة المستقل

ثالثا — للاديان كلها اساس واحد

رابعا — يجب ان يكون الدين سبب الاتحاد .

خامسا — يجب ان يتفق الـدين مع العلم والعقل

سادسا — وجوب المساواة بين الرجال والنساء

سابعا — اطراح الظلم على انواعه

ثامنا — السلام العام

تاسعا — التهذيب العام

عاشرا — حل القضية الاقتصادية

الحادي عشرة — لغة عمومية مساعدة تتفاهم بها كل الشعوب

الثاني عشر — محكمة دولية

ثم ما جاءت سنة ١٨٩٢ حتى توفي بهاء الله وكان قد اعلن ان خليفته في الارشاد والتعليم وتعزيز المذهب هو ابنه عباس افندي المعروف الان في العالم كله باسم عبد البهاء اي خادم الله

وولد عباس افندي في طهران عاصمة البلاد الفارسية سنة ١٨٤٤ اي في نفس اليوم الذي اعلن الباب انه بشير التجلي العظيم المنتظر . وكان عبد البهاء منذ نعومة اظفاره مرافقاً لابيه في المنفى والسجن . ولما ثار حزب تركيا الفتاة على السلطان عبد الحميد سنة ٩٠٧ وخلعه اخلي سبيل عبد البهاء فانتقل الى حيفا عند سفح جبل الكرمل واختارها لسكناه وقد زار عدة مدن اوروبية منها

لندن وباريس وبرلين وخطب في كنائس ومجامع ومنتديات وجامعات وموتمرات وزار الولايات المتحدة للمرة الاولى سنة ١٩١٢ وله الان في هذه البلاد ملايين الاشياع وقد جمع من اتباع المذهب البهائي في سائر الاقطار مبلغ مالي طائل بواسطة التبرع لتشييد هيكل فخم في مدينة شيكاغو الينويز نشرنا رسمه في العدد الرابع من هذه المجلة ونعيد نشره في هذا العدد فيراه المشتركون الجدد . وسيكون في داخله معابد مخصصة للاديان والعلم

ولقد اجمل عبدالبهاء وصف الحركة بما محصله :

« ان المذهب البهائي ليس بجمعية . ويستحيل حصره في جمعية . انهُ روح هذا العصر وجوهر سائر نظرياته العليا . وهو حركات جامعة وتعاليم كل الديانات والجماعات موجودة هنا . والاشتراكيون والفلاسفة يجدون نظرياتهم منشورة كالواجب في هذا التجلي . ومبدء بهاء الله هو مبداء المسيح قد اعطيت التعاليم الالهية طبقاً لطفولة النوع البشري . وتعاليم بهاء الله لا تختلف عنها بشيء الا انها اوسع واوفى لان النوع البشري قد تنور وارتقى . فالان هو الوقت . الان هو الوقت المقبول . انظروا الى زمن المسيح وتأملوا لو تيقن الناس ان روح الاله كانت تخاطبهم بفمه الالهي لما تمهلوا ثلاثة قرون قبل ان يقبلوه . فلا تكونوا كابناء تلك القرون الذين وقعت دعوة الله منهم في اذان صماء وكانوا عمياناً او تعاموا فلم يروا جمال الله . فلنفتح اذاننا لنسمعهُ وعيوننا لنراه . ولنطهر قلوبنا ليأتي ويسكن في قلوبنا »

« هذه هي ايام الايمان والاعمال وليست ايام الكلام والخدمة الشفهية فلنستيقظ من سنة الغفلة . ونوءمن بالنعمة العظيمة العميمة المعدة لنا فنتنعم بها نحن اولا ، ثم نعطي منها للاخرين العطاش الى ماء المعرفة والجياع الى خبز الحياة » (مجلة البرهان)



الملك بطرس الصربي

للمرة الثانية تحمل البرقيات خبر وفاة الملك بطرس عاهل صربيا فصرنا نخاف ان نكتب امام اسمه كلمة (المرحوم) خشية ان تكذب البرقيات ايضاً هذه المرة .

وقد نشرنا هذا الرسم من مدة يوم ورود الاشاعة الاولى وها نحن نعيده بناء على ورود برقية ثانية بوفاة هذا الملك المريض .

وقد ذكرت رصيفتنا (لسان الحال) في برقياتها الخصوصية انه ملك الجبل الاسود في حين ان الملك نقولا عاهل الجبل انتقل الى رحمات الله من عام

بين حافظ وعمون

كتب حافظ بك ابراهيم في سنة ١٩٠٢ الى صديقه داود بك عمون المصطاف يومئذ في جبل لبنان قال :

شجتنا مطالعُ اقمارها ... فسالت نفوسٌ لتذكارها
وبتنا نحنُّ لتلك القصور ... وأهل القصور وزوارها
قصورٌ كأن بروج السماء ... خدورُ الغواني بادوارها
ذكرنا حماها ، وبين الضلوع ... قلوبٌ تلظى على نارها
فمرّت بارواحنا هزةٌ ... هي الكهرباء بتيارها
وارضٍ كستها كرامُ الشهور ... حرائر من نسج آذارها
اذا نقطتها أكفّ الغمام ... أرتك الدراري بازهارها
وإن طالعتها ذكاءُ الصباح ... ارتك اللجين بانهارها
وان دب فيها نسيمُ الاصيل ... أتاكَ النسيمُ باخبارها
وخل اقام بارض الشآم ... فباتت تدلُّ على جارها
وأضحت تتيهُ بربِّ القريض ... كتيهِ البوادي باشعارها
وللنيل اولى بذاكَ الدلال ... ومصرُ احقُّ ببشارها
فشمر وعجل اليها المآب ... وخل الشام لاقدارها
فكيف لعمري اطقت المقامَ ... بأرض تضيق باحرارها
وانتَ المشمرُ اثر الظبا ... لم تسعي الى محو اثارها
ثأرت الليالي واقعدتها ... بمصقول عزمك عن ثارها
اذا ثرت ماجت هضابُ الشآم ... وباتت ترامي بثوارها
الست فتاها ومختارها ... وشبل فتاها ومختارها؟
اذا قلت اصغت ملوكُ الكلام ... ومالت اليك بابصارها
اداود حسبك ان المعالي ... تحسبُ دارك في دارها

— دواء مستحيل —

الطبيب ـ وهو يفحص الشاب المسلول ـ يمكن شفاءك مما بك اذا امتنعت عن السهر والسكر واللعب والملذات ....

الشاب المريض ـ الموت اسهل علي من هذا الدواء

وان ضمائر هـذا الوجود
تبوح اليك باسرارهـا
وانك إمـا حالت الشـام
رأيناك جذوة افكارهـا
وان كنت في مصرنعم النصير
اذا ما اهابت بانصارهـا

فاجابه داود بك عمون

أمن ذكر سلمى وتذكارهـا
ثرت الدموع على دارهـا
وعنت القصور لاجل الطلول
تطالع طامس اسرارهـا
وقفت بها ليلتي ناشـداً
عساها تبوح باسرارها
وللدار انطق اياتها
من الراويات واخبارهـا
تعيد عليك ليـالي الحمى
بأنجمها وباقمارها
سلام عليك زمان الشباب
ربيع الحياة بآذارهـا
لانت مخفف احزانها
وأنت مسوغ اكدارها
ولولا الشباب وذكرى الشباب
لعاش الفتى عمره كارها
قطعنا الحياة به حلوة
وقـد جاء ابان امرارها
اطوف في الشرق علي ارى
بلاداً تطيب لاحرارهـا
فلم ار الا اموراً تسوء
وتصـدع اكباد نظارها
فظلم بتلك، وذل بهذي،
وجهل مغش لابصارها
تعق مراحم رعيانها
وترعى الولاء لجزارها
يدب التراخي على تربها
ويجري الخمول بانهارها
منال الترقي بارغامها
ومرجى الفلاح باجبارها
اهذا الذي اورثت اهلها
بلاد العلوم وانوارها
عدمت حياتي اذا لم اقف
حياتي على نفع اقطارهـا
«أحافظ» هذا مجال العلى
فشمر لسبق بمضمارها
«أشوقي أحافظ» طال السكوت
وترك الامور لاقدارها

زنانير كاوتشوك

لحصر بدانة البطن — للرجال والسيدات — وردت حديثاً الى محل :

طباره اخوان ✲ سوق الطويلة

فصوغا القوافي مصقولة
وشقا الجلود ببتارها
عساها تحرك اوطاننا
وتنشر ميت افكارها
اقول واعلم اني سارمي
باني محرك ثوارهـا
واني الدخيل واني الغريب
واني النصير لقهارهـا
أحب بلادي على رغمها
وان لم ينلني سوى عارهـا
ولست باول ذي همـة
تصدى الزمان لانكارها

***

اوسمة حكومة دمشق

تألفت لجنة في دمشق برئاسة المتصرف لوضع لائحة في احداث اوسمة ورتب باسم الحكومة الدمشقية

من حسنات الصيف

زار احد كبار المصريين مصايف فالوغا ومكث فيها مدة ثم ارسل الينا مقالة لطيفة عن منافع تلك المصايف ننشرها في العدد القادم .

العود احمد

عاد من عمان الى دمشق رصيفنا خير الدين افندي الزركلي صاحب [المفيد] وشكري افندي الطباع وهما من الذين شملهم عفو الجنرال .

***

غلمت الف باء ان المواصلات في السكة الحديدية ستعود قريباً بين درعا (المنطقة الفرنساوية) وعمان « عاصمة حكومة الامير عبد الله »

***

في سطر

صباح الجمعة دهس الترام على بوابة ارديس ولدا فشطره شطرين تحت دواليبه

يسافر الكولونيل كاترو الى القدس لاجل الحدود بين سوريا وفلسطين

صرح دي فاليرا بانه يرفض شروط انكلترا ويطلب فصل ايرلندا فصلاً تاماً عن المملكة البريطانية

عين فريد بك العمري متصرفاً لحوران

بلغ المال المفقود من خزينة الحكومة في عكار ٢٥ الف ليرا .

— تلقى لويد جورج جواب دي فاليرا فقرر العودة من باريس الى لندن

— يجتمع مجلس الوزراء البريطاني للنظر في جواب الارلنديين

— احيلت مسألة سيليزيا الى جمعيـة الامم

— نشبت معركة هامة بين الالبان والصرب

— توقف بنك كونسترفي تورينو عن الدفع

— حاول الملك فردنياند البلغاري الرجوع الى صوفيا .

— وصلت جموع كثيفة من جياع روسيا الى بولونيا

— قرر المجلس الاعلى تأليف لجنة دولية لمساعدة روسيا .

— يدل احصاء وزارة تجارة انكلترا ان تجارتها نقصت عن العام الماضي

— سافر فريد باشا الصدر الاعظم السابق الى باريس .

— لا تزال الحرب في المغرب شديدة .

— يوجد في روسيا ٢٧ الف اصابة بالكوليرا .

— اسفرت تصفية امـلاك آل هوهنزلرن عن ثروة ٥٠ مليون فرنك ذهب لغليوم الثاني الخليع .

— افتتح الطريق الجوي من لنـدن الى القاهرة الى بغداد .

— عاد المرشال فيول وبعثته من كندا الى باريس

— لم يزل الموقف الحربي في الاناضول مبهماً رغماً عن تقدم اليونانيين .

ابرهيم آغا الكنج

هو من زعماء النصيرية في بلاد العلويين وقد اخلص الصداقة للفرنسويين بينما الشيخ صالح العلي زعيم النصيرية يثير عليهم نار ثورته التي لم ينطفئ اجيجها الى الان · وقد اهدته الحكومة الفرنسوية جزاء صداقته وسام اللجيون دونور وعلقه على صدره فخامة الجنرال غورو اثناء زيارته اراضي العلويين اما الذين حوله فهم بعض اعوانه ورجاله

آه ما أشقاني !!!

عند اضمحلال الاماني تتعالى الزفرات!..

هو اليأس يلعب بالقلوب فيؤلمها ويدميها

ولليأس سلطان على كل فؤاد

...

اعرف شاباً من خيرة الادباء لطيف المعشر ،حلو الحديث . ما شككت يوماً بانه سعيد

لكن سرعان ما خاب ظني به

اذ كنت اراه في خلوته تائه البصر . حائر الفكر

لا يستفيق من غفلته ما لم تهزه يد

...

سألته عما يقاسيه فلم يجب حتى اعدت عليه السؤال مراراً فقال :

بي آلام لو وضعت على جبل لتزعزع

تلظى بها صدري واحترق فؤادي

حياتي سفرٌ طويل مملوء بالمشقات والمتاعب

فمن شقاء الى شقاء ومن عذاب الى عذاب مصيري

.آه ما اشقاني !!!

...

عبست بوجهي الاقدار وتبددت احلامي

فكنت اذا طلبت النعيم كان الشقاء لي نصيباً

واذا سرت لادراك النور اكتنفني الظلام ...

كلما حاولت النهوض من كبوتي منعتني المصاعب

وكلما ابتعدت عن شفار الهاوية دفعتني اليها الرزايا

وكلما سعيت وراء السعادة والراحة فشلت في مسعاي

...



قلعة صهيون التاريخية

تظهر في هذا الرسم بقايا القلعة التاريخية التي بناها الصليبيون من تسعة قرون وما برحت اركانها الى اليوم تقاوم الزمان

وقد اعاد التاريخ نفسه بالامس فدخل الجنرال غورو تلك القلعة ذاكراً بين انقاضها الجبابرة اولئك الاجداد العظام الذين خلدوا في الشرق اثراً دالاً على عظمتهم الحربية

ويرى في هذا الرسم فخامة الجنرال داخلاً القلعة مع شقيقته واركان حربه ورجال حكومة اللاذقية

يحسبني الغير في هناء لا يشوبه كدر
يخالون اني قرير العين . ناعم البال . خالي الهم
وانا انا لا الناي يطربني ولا العود
اتقلب على جمر المصائب وارشف من كأس الملمات
لا رحمة ارتجيها من راحم ولا تعزية اؤملها من ذي حنان

...

اتخذت لي رفقة من الخلان والاحباب
فكانوا يظهرون لي كل عطف ووداد ...
كنت اقضي واياهم ساعات انس وطرب
وكنا نصبح ونمسي بين اللهو والسرور
وانا احسب اني في نعيم ما بعده نعيم
غير انه عندما قل مالي تركني الاحباب وشأني
فعرفت ان الخل الوفي مستحيل
وان الحياة كلها اتعاب ومشقات

...

رأيت فتاة تسحر الالباب طلعتها
كزهرة ورد لم تلمسها بعد سوى اكف النسيم
فداخل هواها فؤادي
ولما اعلنت لها حبي وعدتني خيراً
كنت اعلل النفس بلقياها
الى ان علمت بانها تهوى غيري
فكان هذا الخبر كسهم مزق احشاءي
آه ما اشقاني ...

...

هكذا سرت في هذا الكون المظلم
متنقلاً من حفر الى حفر
اطلب السعادة ولا اجدها
ابحث عن الهناء ولا اهتدي اليه
اتمنى الراحة ولا احظى بها
انادي الموت والموت يبتعد عني

...

تباً لك ايتها الاقدار ما اخدعك ...
فياطالما حلمت بالراحة
ويا طالما نظرت الى مستقبلي بعين الطرب والسرور
كنت اخال نعيمي متشحاً بثوب الخلود
وممنطقاً بنطاق الابدية
وكنت احسبك مساعدة لي على تحقيق الاماني
فاذا بك تبسمين لتخدعي
وتلاطفين لتجافي
وتمالئين لتغدري ...
لقد خدعتني احلامي بك ايتها الاقدار وخدعتني انت ؛
فاين انصافك اذا كنت تنظرين اليَّ بعين الجفاء ؟
واين عطفك اذا كنت تحكمين عليَّ بالبؤس والشقاء ؟
بل اين عدلك اذا كنت تواصلين ثم تهجرين ؟

...

الله . ها قد تلاشت قواي ووهنت عزائمي
كل خطوة الى الامام تزيد في آلامي
لقد حكمت علي الاقدار بان اشقى .
فباطلاً اطلب الراحة
وعبثاً اسعى وراء الاماني

...

ها ان اليأس استحكم في فؤادي
فابتعدي عني ايتها الآمال الزائلة .
واليك عني ايتها الاحلام الفانية .
دعيني . لا تزيدي في بلائي ولا تخدعيني
ان نفسي الرازحة تحت اثقال الآلام لا تعرف راحة ولا هناء
لا سروراً ولا نعيماً
لا لذةً ولا سعادةً
لا صفو حياة ولا رغد عيش
آه ما اشقاني ...

كرم ملحم كرم

رواية العدد

الغريب

دخلت « ايفون » الصغيرة الى الدار بهوس سنيها الثمان وارتمت بين ذراعي امها قائلة

= اوف ياماما ! كم هو شديد اليوم هذا الحر

فاخذت مدام ربور منديلها ومسحت عن جبهة صغيرتها العرق المتصبب وقبلتها ثم قالت لها وهي تعبث بشعرها الاشقر الجميل

= هل لعبت كثيراً في الحديقة ياايفون

= كثيراً كثيراً ياامي فقد التقيت هناك ببول واندره وماري فاخذنا نلعب سوية بالطابة وعلى الحبلة وبالكلة وحاول بول ان يسرق لي كللي فصفعته على وجهه

= انت ضربته على وجهه ؟

نعم ياماماه وكان موجوداً على المقعد القريب رجل « غريب » فاخذني بين ذراعيه وقبلني

= ألم تعرفي الرجل ؟

= كلا ياماما ولكنه هرم فقير الحال كما تدل عليه هيأته

= ولماذا قبلك

= لست ادري

وكأن الصغيرة تضايقت وهي على صدر امها = والصغير كثير الحركة = فافلتت فجأة من بين ذراعيها وركضت في الدار وهي تقول

= انا ذاهبة الان اصنع قبعة لعروستي

فاخذت تلك الام تنظر الى ايفون وهي تقفز وسط الدار وتبسم لها من كل قلبها

اجل انها كانت عارفة ان قبعة « العروسة » ستلهي ايفون عن دروسها ولكن المسيو ربور لم يكن هناك ليضيق على الفتاة بالدروس والفروض

ان المسيو ربور كان كثير الدقة لا يترك شيئاً يفوته بدون ان يبدي ملاحظاته عليه وكثيراً ما كان يؤنب زوجته نفسها والانسه ليجه مهذبة ايفون . ولم يكن احد يتضايق من تأنيباته لانه يكون دائماً مصيباً فيها الا مدام ربور فانها كانت تشعر بضغط على صدرها عندما يقف ويتلو عليها مواعظه اليومية

وقد كانت ام ايفون ضحوكة طروبة وما يموج ماء الشباب رقراقاً في وجهها الخلاب الجميل ولكن هذه المحاسن كانت سبباً في الماضي لشقائها في حياتها وقد اشعرها المسيو ربور بعد زواجها منه بحقيقة ذلك الخطأ

اما اليوم فقد دخلت مدام ربور في طريق حياة حكيمة رشيدة هادئة لان المسيو ربور كان ينظم حياته وسعادته في بيته تنظيماً دقيقاً ، ولم يكن احد

يقدر ان يتصور ان ام ايفون لم تكن سعيدة في حياتها الجديدة . فعلائق بيتها كانت رسمية كما ان زوجها كان اميناً • والامانة اهم ما يهم الزوجة من زوجها • بل انه كان دقيقاً جداً في عوائده واعماله وشديد التنبه لكل بادرة خطأ تقع امامه ولكنه لم يكن طروباً باشاً بل كان رسمياً اكثر من اللازم

وكانت حياة مدام ربور تمر بهدوء وسكينة بدون ادنى حادث او طارئ جديد

ولو ان ام ايفون استعادت في ذهنها ماضي مصائبها وما تلبد في بدء حياتها من غيوم الاكدار لحق لها ان تشكر القدر الذي اوصلها الى هذا الساحل الامين الهادئ .

. . .

وبينما كانت مدام ربور جالسة لوحدها تبسم لاعمال صغيرتها الحسناء اذا بالانسة ليجه مربية ايفون داخلة عليها

لم تكن مدامورزيل ليجه جميلة ولكنها كانت لطيفة كثيرة التهذيب رقيقة العواطف فكانت مدام ربور تحبها كثيراً وكانت الانسة ليجه لا تتردد في بعض الاحيان عن اظهار شيء من الاسف امام مدام ربور لتزوجها من رجل كالمسيو ربور رسمي ودقيق وكبير في السن

وجلست مدامورزيل ليجه الى جانب مدام ربور التي سألتها

= هل قضت ايفون معك وقتاً لطيفاً في الحديقة

= لقد لعبت ايفون كثيراً وكانت زهرة رفيقاتها لطفاً وجمالاً ولكن حدث حادث غريب اثناء وجودنا هناك لم افهمه الى الان فقد كان الى جانبي على المقعد رجل غريب لا اعرفه وقد رأيت على جبينه سحابة حزن عميق

= لقد اخبرتني ايفون ان هذا الرجل قبلها !

= نعم ياسيدتي واليك ما جرى معنا : كنت جالسة كما قلت لك على المقعد الى جانب ذلك الرجل الذي لم اهتم له كثيراً وكانت ايفون واقفة امامي تتحدث مع فتاة صغيرة لم تكن تعرفها فسألتها تلك الفتاة عن اسمها فاجابت = ايفون . وسألتها ايضاً عن اسم عائلتها فاجابت ايفون = ايفون نورال

وعندما نطقت ايفون بهذه الكلمة تحرك الرجل في مجلسه واخذ يحدق بالفتاتين ثم تقدم من ايفون ومد اليها يديه ولكن ايفون افلتت واخذت تركض لاعبة مع رفقائها فتقدم مني الرجل وسألني «وكان صوته شديد التأثر والارتجاف»

= أتدعى هذه الصغيرة حقيقة ايفون نورال ؟

= نعم ياسيدي ولماذا تسألني ذلك

= هل تسمحين لي ان اقبلها ؟ انها تشبه عزيزة صغيرة فقدتها

وبينما كانت مدامورزيل ليجه تتكلم كان وجه مدام ربور يتغير ويصفر وصدرها يخفق بشدة وبضغط فسألتها

= كيف كانت هيأة الرجل ؟ ان ايفون قالت لي انه شيخ هرم

= كلا ياسيدتي ، لم يكن كبير السن على الاطلاق ولكن لحيته الطويلة كانت تجعله كالشيوخ فقد تأملته طويلاً فرأيت فيه عينين جميلتين وملامح جذابة وكان يتكلم برقة ولطف مما دلني على انه كان من طبقة عالية كريمة ولكن الدهر ضعضع ركنه

= وماذا جرى لما قبل ذلك الرجل ايفون ؟

= بالحقيقة ياسيدتي ان ذلك المشهد اثر في تأثيراً غريباً فان الرجل اخذ ايفون من يدها وقال لها بكل لطف — أتسمحين لي يامدموازيل ايفون ان اقبلك »

وكان يتطلع بها ويتأملها ثم اخذ يقبلها في خديها ، وفجأة رفعها بين ذراعيه الى صدره واخذ يقبلها في كل مكان حتى لم يبق مكان في رأسها وعنقها لم يرسم عليه عشرات من القبلات

ونظرتُ ياسيدتي الى الرجل فاذا الدموع تتساقط من عينيه والتأثر مالك عليه كل مشاعره

— وايفون ! ماذا فعلت معه ؟

— انها تعجبت من اعمال هذا الرجل الغريب ولكنها لم تخف منه ولما تركها — حياء مني — عادت الى لعبها مع رفقائها اما الرجل فانه التفت الي وقال لي :

— اني فقدت ابنة صغيرة ياسيدتي وكنت احبها حب عبادة ، انها لم تمت ولكنني خسرتها لاني تركتها وامها في ساعة جنون . ومن ذلك الحين بدأ الشقاء يرافق حياتي فهجرت وطني وقطعت الارض يرافقني ذلك الشقاء وتلاحقني المصائب حتى عرفت نفسي كل ألم على الارض وسقطت انا الى اقصى دركات النكبة فصرت استحي من نفسي وآثرت ان اختفي عن العيون

لقد مر خمس سنوات على هذه الحوادث يوم كنت رجلاً ضعيفاً قصير النظر ولكنني كنت عاشقاً للفن بل كنت مجنوناً به متطرفاً وكنت احب كثيراً زوجتي وابنتي ولكن مخلوقة شقية قادت قلبي في ساعة يأس الى الهاوية فتركت عائلتي . . . وها انا اكفر وادفع غالياً ثمن تلك السكرة . وقد بلغ شقائي في هذه الساعة آخر حده فلن يقدر انسان ان يحمل ما احمل»

ثم اخفى الرجل وجهه في منديله ولما نهض ليترك مكانه رأيت اثر الدموع على وجهه ولحيته »

ولم تنه المدامورزيل ليجه هذا الحديث حتى كان وجه مدام ربور قد اصبح كالثلج فضغطت على قلبها بشدة وقالت

— وهل فهمت شيئاً يامدامورزيل بعد هذا الحديث

— نعم فهمت ياسيدتي . فان هذا الرجل كان زوجك الاول والد ايفون ، وفهمت ايضاً معنى تلك العاطفة القوية التي ظهرت في قبلاته ومبلغ الشقاء المر الذي هيج دموع ذلك الوالد المسكين

وكادت مدام ربور تختنق فتنهدت تنهداً كاد يكون صيحة ألم ولكنها عادت فضغطت على عواطفها وقالت :

— هكذا شاء القضاء وهكذا قدرت لنا الحياة . لقد عذبني ذلك الرجل كثيراً وعصر قلبي واذبل عيني من البكاء . اما الان فقد نسيت كل شيء .

ثم مسحت عن عينها دمعة حرى والتفتت الى الانسة ليجه قائلة

— اذا عاد ذلك « الغريب » الى الحديقة والتقى بايفون فارجوك يامدامورزيل ان تسمحي له دائماً بتقبيلها اينما اراد حتى في فمها . . ثم ارجوك ان لا تتركيه يبكي . . .

. . .

وكانت ايفون قد عادت الى امها بقبعة «العروسة» فضمت تلك الام صغيرتها بين ذراعيها واخذت تقبلها في فمها وفي عنقها وعيونها وشعرها الجميل بل في كل مكان ارتسمت عليه قبلات ذلك «الغريب»

. . .

المراسح

الشدوفر — يعرض عصابة التلفون العجيب وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافية

كريستال — عاد كشكش بك الشهير وقد بدأ بتمثيل رواياته

السنترال — هو السينما الجديد الذي انشيء خصيصاً للعائلات على سطوح نزل السنترال وتمثل على لوحته روايات من ابدع الروايات

باتيه — «السينما الصيفي» يعرض في هذا الاسبوع الفصول الاخيرة من رواية « اوديني » وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافية

. . .

برسم البيع

معمل غسيل وكوي

من الاختراع الجديد يغسل ويكوى الثياب بطريقة مستحدثة

المخابرة مع جميل دمشقيه « البور »

. . .

شارل القرم وشركاه

الشركة العمومية للصناعة والتجارة

رأسمالها ٢٠٠٠٠٠٠ فرنك

مركزها الرئيسي — دوائر ومحلات عرض ومحلات بيع ومعامل وكاراج

في بيروت — شارع الهال / شارع البسطه / شارع الشغيله

فروعها: دمشق — بناية فكتوريا / طرابلس — ساحة التل

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان لاوتوموبيلات فورد وماكنات زراعية فوردسون ومحركات سكاب ودواليب كاوتشوك جناتزي ومنارات بلريو وكاربوراتور زينيث واموزتيسور ج. م. وتورهمل وفولكانيزاتور شالر الخ الخ

المخابرة مع المركز الرئيسي في بيروت — لبنان الكبير

CHARLES CORM & C^ie

Société Génerale Industrielle et Commerciale
Capital 2,000,000 Francs
Siège Social, Bureaux, Magasins d'Exposition, Magasins de vente ateliers et Garages à

BEYROUTH : Rue des Halles / Rue de Basta / Rue des Travailleurs

Succursales : DAMAS Immeuble Victoria / TRIPOLI Place du Tall

Agents Généraux pour la Syrie et le Liban des

Automobiles	FORD
Tracteurs	FORDSON
Moteurs	SCAP
Pneus	JENATZI
Phares	BLERIOT
Carburateurs	ZENITH
Amortisseurs	J. M.
Tours	HAMELLE
Vulcanisateurs	SHALER etc... etc...

S'adresser au Siège Social à Beyrouth (Grand-Liban)

مجاورة بين الخطيبين

— ارجوك ياعزيزي بان تغير طربوشك لان الطربوش اهم شيء في نظر الناس

— ألم اخبرك باني اوصيت على طربوش وقميص وكرافات وبوده وريه، وكل لوازم العرس من مخزن السنترال — « شقير وفرح » — ساحة الاتحاد

مطبعة الادب : مستعدة لطبع كل ما يطلب منها من الكتب والجرائد والاشغال التجارية باسعار متهاودة

« لوكندة مصر الكبرى »

لصاحبها حبيب عجيل

فتحت ابوابها للمصطافين الكرام وهي على تمام الاستعداد لاستقبالهم ومن زارها قبلاً عرف حسن فرشها واكلها وخدمتها فضلاً عن اسعارها المتهاودة وقد اتخذت محلاً جعلته «كلوب» ووضعت فيه احسن البلياردات واجود المشروبات والمرطبات وهو في احسن موقع في بيت مري ومن يشرف يرَ

من لم يزر

« محلات شقير وشركاهم »

(غربي ساحة الاتحاد)

فانه لم يعرف بيروت

لان هناك اطيب البوزه والمنعشات عدا عما تجده فيها من الحلويات الافرنجية والمشروبات على اختلاف انواعها واطيب اجناسها وهدايا الافراح والاعياد من الطف واذوق صنع

الوف من الاحذية

بل (ستوك) عظيم منها جاهز تحت الطلب في اكبر واشهر محل بلبنان وسوريا لهذا النوع وهي من شغل معملنا الذي امتاز في بيروت بشغله المتقن وبضاعته الطيبة وسبقه الى اختيار الطف الموض الجديدة نقدم المطلوب منها جاهزاً او بناء على طلب في اسرع ما يمكن وباسعار معتدلة

وعندنا ايضاً

احذية للرجال والسيدات والاولاد من اعظم معامل اميركا واتقن شغلها باسعار رخيصة للغاية

صبابيط كتان ابيض ونعل (كروم) من احسن ماركة في العالم وهي تمتاز كثيراً عن بضاعة السوق وفيها من كل القياسات وعندنا صندالات للاولاد

خردوات ولوازم الكندرجية وجلد نعل سميك ومتين جداً باسعار مناسبة

وبالاختصار كل ما يحتاجه الناس على اختلاف طبقاتهم من هذه الطلبات موجود بكميات كبيرة في محلات

صموئيل هاشم واخوانه

باب ادريس — بيروت

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاهٍ وطباخ

لا يقدر الانسان ان يأتي اليه مرة حتى يرى نفسه مدفوعاً — بدافع اطعمته الشهية — الى العودة اليه واستمراء مآكله كل يوم عدا عما يقدم لزبائنه من (البوزه) الشهية في الظهر والمساء

***